بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

كتاب الطهاره ٢	فصل في الوضوء ٧	فصل في مسح الخف ١٤
فصل في التيمم ١٧	فصل في ازالة النجاسه ٢٠	فصل في البئر ٢٣
فصل في الاستنجاء ٢٤	كتاب الصلاة ٢٥	فصل في الاذان ٢٥
مسايل شتى ٢٨	فصل في شروط الصلاة ٢٩	فصل في بيان السنن ٤٦
فصل في التراويح ٤٨	فصل في الوتر ٥٠	فصل فيما يستحب وما يفسد ٥١

فصل في الجماعة ٥٤	فصل في صلاة الجمعة ٥٧	فصل في العيدين ٦٠
فصل في صلاة المسافر ٦٣	فصل في صلاة المريض ٦٦	فصل في الفايتة ٦٨
فصل في ادراك الفريضه ٦٩	فصل في سجود السهو ٧١	مسايل شتى ٧٣
فصل في سجود التلاوة ٧٥	فصل في الميت ٧٧	فصل في الشهيد ٧٩
كتاب الزكوة ٨٢	فصل في النصب ٨٤	فصل في المعدن والركاز ٩٠

فصل في زكاة النبات ٩١	فصل في مصارف الزكاه ٩٤	فصل في صدقة الفطر ٩٧
كتاب الصوم ٩٩	فصل فيما يوجب القضا والكفارة والكراهة ١٠٣	فصل فيمن يباح له الافطار ١٠٧
فصل في الاعتكاف ١١٣	مسايل شتى ١١٤	كتاب الحج ١١٤
فصل في الاحرام ١١٧	فصل الحاج ثلاثة اصناف ١٢٢	فصل في الجناية ١٢٣
فصل في الجناية على الصيد ١٢٥	فصل في الاحصار ١٢٨	فصل في الحج عن الغير ١٢٩
كتاب الجهاد ١٣١	فصل في الغنايم ١٣٣	فصل ولا يجوز احداث بيعة ١٣٨
فصل في المرتدين ١٤٠	مسائل شتى ١٤٢	فصل في الخوارج يدعون الاسلام ١٤٢
كتاب الصيد مع الذبايح ١٤٤	فصل ومن سمع حساظنه حس صيد ١٤٨	فصل فيما يحل اكله وما لا يحل ١٥٢
فصل في احكام الذبح ١٥٤	كتاب الكراهيه ١٥٩	فصل ويحل لبس الحرير ١٦١

فصل فى النظر والمس ١٦٣	فصل فى الاحتكار ١٦٧	كتاب الفرايض ١٧٣
فصل فى العصبات ١٧٩	فصل فى الحجب ١٧٨	اسباب الحرمان ١٨٠
فصل فى ذوى الارحام ١٨١	فصل فى المفقود ١٨٣	فصل فى الغرقى والحرقى والهدمى ١٨٣
فصل فى تواريث الكفار والمرتدين ١٨٤	فصل فى الحمل ١٨٤	فصل فى الرد ١٨٥
كتاب الكسب مع الادب ١٨٦	العلم اربعة انواع ١٨٧	فصل فى الاكل على ثلاثة مراتب ١٨٨
فصل فى اللبس على ثلاثة مراتب ١٩٢	فصل والكلام على ثلاثة مراتب ١٩٣	فصل ويحرم التسبيح و الصلاة على النبى عند محرم ١٩٤
	تمت الفهرسة	

كتاب

هدية الصعلوك في شرح تحفة الملوك
للامام العلامة المحقق شمس الدين
ابي الليث محمد بن العارف
بن الحسن الزيلعي رحمه
الله تعالى رحمة واسعة
امين امين
امين

٢١١٦
٤٤٤٦١
عسر

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعل قلوب العلماء مرايا لجمال معان الهداية ومصير صحايف فوادهم مزايا لمجال العناية ونور خزانة صدورهم بلمعات شموس الدراية وشرحها بشروح كنز المعارف ولمحات اقمار الرواية فلا غروان خاضوا بمجمع البحرين واحرزوا بواقيته العالية والدرر الغالية ونسئله التوفيق للوقاية والتلفيق للكفاية في البداية والنهاية

اما بعد فيقول العبد الفقير الى رحمة ربه وشفاعة نبيه ابو الليث محرم بن محمد بن العارف بن الحسن الزيلعي ستر الله عيوبهم المنتمي الى الحنفي والجيلي لما كنت اذاكر كتاب تحفة الملوك الذي الفه الفقيه الامام الهمام زين الدين جزاه بالخير مالك يوم الدين سئلني بعض الطلبة ان اشرحه شرحا يفسر مخفياته وينشر مطوياته فرددته معتذرا بقلة البضاعة وعلة عدم الاستطاعة لقصور حالي في الفنون وكسور بالي بالمنون فاستشفعوا بالاخ الاعز الاكرم ابي الثناء الشيخ شمس الدين بن محمد بن العارف الزيلعي الموظف للتذكير في الكوسوا سرزقنا الله واياهم الانس والاستئناس فخاطبني بان كتاب تحفة الملوك سفر فاخر وبحر زاخر لكن لم نر له شرحا يقلع الصعاب ويرفع عن وجهه النقاب فالمسئول منك ان تشرحه

شرحا يزيل النقاب عن وجوه مخدرات المسائل وابرمني باية النهي عن نهر السائل ويقلك فوائد قيوده وتقييد شوارد صيوده ليكون وسيلة للدعاء بالخير وتغنم بصدقة جارية في الغير فلم ار مخالفته فتوة ومعارضته مروة فاجبته بالناظر الكليل والخاطر العليل راجيا من القادر الجليل ان ييسر لي كل عسير وعضيل وهو نعم المولى ونعم النصير وهو حسبي ونعم الوكيل فاستخرت الله وشرعت بالدعاء فالهمني بان ليس للانسان الا ما سعى فطالعت المتون المتداولة والشروح المستعملة مستعينا به ومتوكلا عليه وملتزما بتفصيل مجملاته وتحليل مشكلاته فما لم اجد فيه نقلا من كتب الايمة ما زلت سائلا عن الافاضل والثقاة حتى ابرز ما كمن في عباراته وافرز ما كن في اشاراته ولم الجهد في تطبق المسائل بتحقيق العلل وتدقيق الدلائل ثم اني لم ار تحرير فضلة الفوائد المكتنزة من كتب الفتاوى كالخزانة والبزازية خصوصا في كتاب الكسب والكراهية يستغني من طالعه عن كثير من المسائل الفتاوية وتميمة هدية الصعلوك في شرح تحفة الملوك سائلا من واهب العطايا ورافع النسيان والخطايا ان يعصم عن الغلط والخلل كلامي وعن السهو والزلل قلمي ويجعله سببا لحسن مآبي لديه وافادة الناس مما هو في اليه ومستفعا بالطافه الخفايا ويبادك لي فيه ولجميع الطلبة والبرايا ليذكروني بصالح الدعوات حين وقعت في اللحد والظلمات فالمسؤل من كرم الاقارب والاجنبة والمامول عن لطف الاجانب

مرشحا

والالية ان ينظر وفيه بنظر القبول لا بالجور والفضول ويطرف بطرف
التدليس فيما وقع فيه من الغلط والتلبيس ثم يجري عليه قلم الاكمال
والاتمام بعد ما اطلع على عيوبه بغير افشاء ولا اعلام فالكريم
يخفيه واللئيم يبديه فان عادات السادات العادات واني
لمعترف بان ما يستخرجه فكري ميوت ضعيف ولكن كنت ناقلاً
من شروح ومتون واعتصمت بالله ليوفقني للصدق والصواب
ويجنبني عن الخطاء والاضطراب وهو حسبي ونعم الحكيم ولا حول
ولا قوة الا بالله العلي العظيم فاقول سلك المصنف باب
المؤلفين في تقديم الحمد لله بعد التيمن بالتسمية على مقاصدهم فقال
الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى ولكن لم يصف الله
تعالى بجلال ذاته وكمال صفاته ولم يصرح بذكر نبينا عم كما هو
دابه سائر المصنفين اقتباساً بكلام الله تعالى واتباعاً بما امر
نبيه محمداً بحمده وبالسلام على خيار خلقه وهم الانبياء والصلوة
وتيمناً بالتسليم على جميع الانبياء واشار الى تخصيصه من
بينهم على نبينا بقوله اصطفى فانه وان عم جميع الانبياء
لغة لكنه خص نبينا عرفاً حتى لا يتبادر الفهم عند الاطلاق
الا اليه فصار كالعلم له عليه السلام هذا مختصر اشارة الى
مختصر مجموع من الكتب العشرة التي ياتي ذكرها وهو
في حكم المحسوس لوجودها في ذهن المصنف واقالو كان

انشاء

ط وكتبان عيب السلفة والمراد
هنا التبرء عن عيوب الشرح ونقصه
وغلطه سه

اراحنا رحم الله
من الانبياء والاولياء
وجميع اهل الطاعة
ليعبدوه ويعرفوه
صفات كماله ووحدانيته
وفيه تعميم الدعاء
واكتب سن قوله تع
الحمد لله رب

ع ان اصطفاء الشيء في الاصل اختياره
واختياره الله من بني الانسان بالنبوة
من بني آدم رسوله ومصطفى
من بني آدم الصلوة والسلام

انشاء الديباجة بعد تاليفها فلا اشكال في علم الفقه وهو في اللغة
الفهم وفي العرف هو العلم المفيد معرفة الاحكام العملية عن
ادلتها التفصيلية والفقيه العالم بالاحكام العملية الشرعية ذا بصيرة قلبه
ينبوع العلم يستخرج بفهمه المعاني الكثيرة من لفظ الموجز والتفقه
التوصل الى علم الغيب بالعمل بما علم جمعته اي هذا المختصر لبعض
اخواني في الدين قوله بقدرها وسعه ووقته متعلق بجمعت
وما عبارة عن المختصر ووقته مرفوع بانه فاعل وسع فالضمير المنصوب
فيه والمجرور في وقته راجع الى المختصر فالمعنى جمعته بقدر ما
وسع المختصر وقت المختصر وهذا نوع اعتذار من المصنف في سبب
الاختصار يعني ما جمعت اكثر من هذه الكتب العشرة لعدم
سعة الوقت على اطول من هذا هكذا في منحة السلوك واقتصرت
فيه اي قصرت المجموع في هذا المختصر على عشرة كتب هي اهم
كتب الفقه له اي لبعض اخواني واحقها بالتقديم في التعليم
والتعلم والعمل وهي اي العشرة الكتب المجموعة فيه
كتاب الطهارة وهي في اللغة النظافة مطلقاً وفي
وفي العرف عبارة عن النظافة من الحدث الاصغر والحدث
الاكبر وكتاب الصلوة والزكوة والصوم والحج واهميته
هذه الاربع لكونها اركان الاسلام واساسه لقوله عليه السلام
بني الاسلام على خمس الحديث والجهاد واهميته لكونه سعياً في اظهار

مطلق الطهارة ثان

كلمة الله تعالى بدار الحرب وهو ايضاً من قواعد الاسلام **وكتاب الصيد مع الذبايح والكراهية** فاهميتهما انهما يجب الاحتراز عما كرهه الشرع و الطلب لما اباحه فيجب بيان معرفة احوالهما ليتميز الحلال عن الحرام والمكروه **وكتاب الفرايض** واهميته ان النبي عليه السلام امر بتعلمه و تعليمه ولكونه نصف العلم **والكسب مع الادب** واهميته ان الكسب سبب القوة والطاقة وهي اقامة سبب الطاعة قال عليه السلام قيام الدين بقوام البدن **نفعه الله به وجعله سبباً للترقية الى اعلى مراتب سعادة الاخرة** الضميران في به وجعله راجعان الى المختصر وفي نفعه و لترقية الى بعض اخوانه هذا دعاء له بان يجعل الله هذا المختصر وسيلة لترقية الى اعلى مراتب الجنان بسبب العمل بما فيه اللهم انفعنا به وبشرحي هذا وبارك لهما لنا مع جميع المشتغلين به برحمتك يا ارحم الراحمين **كتاب الطهارة** وانما قدم الطهارة المقصودة بالوسيلة على العبادة المقصودة بالذات اعني بها الصلوة لتوقفها على الطهارة قال الله تعالى اذا قمتم الى الصلوة فاغسلوا وجوهكم الاية ولان العبد اذا توجه الى خدمة مولاه في حضوره ينظف لباسه وينقي وجهه واطرافه التي تنكشف عند مباشرة الخدمة ليستحسنه مولاه فلما كان الماء سبباً للطهارة قدم بحث الماء على نفس الطهارة وقال **الماء ثلثة اقسام**

الاول **طاهر** في نفسه **ومطهر** لغيره **وهو الباقي على اوصاف خلقته** يعني لم يختلط به ما يقيده وذلك كماء البحار والانهار والامطار والابار ونحوها مالم تخالطه نجاسة اولم يغلب عليه طاهر وروي عن ابن عباس وابن عمر رضي الله عنهما انهما قالا الوضوء بماء البحار مكروه كذا في النوازل **ومنه** اي من الطاهر والطهور **ما يقطر من الكرم** هذا عند بعض المشايخ لخروجه بلا علاج واختاره المصنف لشبهه بماء العين وفي المحيط انه لا يتوضأ لكمال الامتزاج بالكرم **ومنه الماء المتغير** اوصافه **بطاهر** لكن بشرطين احدهما انه **لم يغلبه** اي لم يغلب الطاهر ذلك الماء **بالاجزاء ولم يجد له** اي ذلك الماء المتغير به **اسم اخر** سوى الماء المطلق فيجوز التوضوء اعلم ان العلماء قد اختلفوا في هذا المقام فان نقلتها اطال الكلام ولكن الاوجز الادل على المرام انه لو خالطه الطاهر الجامد كالتراب والزعفران والاشنان ونحوها ولم يتغير الماء جاز به الوضوء وان غير الاوصاف الثلث ومنه ما نقل عن الاساتذة انهم يتوضؤن وقت الخريف بماء وقع فيه الاوراق فغير اوصافه الثلث من غير نكير ولكن قال صاحب الكنز لا يجوز بماء تغير بكثرة الاوراق قال الزاهدي نقلا عن زاد الفقهاء الماء المغلوب (اوصافه الثلث) يخالط الطاهر المايع ملحقه بالماء المقيد غير انه اعتبر الغلبة اولا من حيث اللون ثم من حيث الطعم ثم من حيث الاجزاء فان كان

اراد بغلبة الاجزاء ان يخرج عن طبع الماء وهو الرقة اي الجريان على العضو وان كان الطاهر جامداً لا من حيث الوزن كما فهم منه

كلمة اراد به انه لو خالف الماء في اللون والطعم كالخل لا يعتبر غلبته طعماً على الماء اذا لم يغلب لونه اتفاقاً كذا في طعم ولم يكن له لون فيعتبر طعمه هنا

الاول

خير له من ان يجلس على قبر اخرجه مسلم وقال عليه السلام كسر عظم
الميت ككسره حيا ولو كان في المقبرة طريق وتوهم انه محدث لا بأس
فيه بزازيه وقال محمد لا يكره وينتفع به الميت وهذا اى قول محمد
رحمه الله هو المختار وقد اشتهرت ذلك في الاخبار ووردت فيه الآثار
وعليه العمل في الامصار في كل الدهور والاعصار فانه حجة يعمل به في الاقطار
وقد قال النبي عليه السلام انى كنت نهيتكم عن زيارة القبور الا فزوروها وكان
عليه السلام يزور قبور اقاربه من المؤمنين ويدعو لهم وعن ابي حنيفة رضي الله عنه
القراءة على القبر بدعة حسنة ولا يمنع القارئ من قرأته وقال مالك رحمه الله
لا ينتفع الميت بقرأة الغير ونحوها كما هو مذهب المعتزلة بناء على
ان عمل الغير لا ينفع لاحد ودليلنا ما مر في بحث الحج عن الغير ويجب
منع الصوفية الذين يدعون الوجد والمحبة عن رفع
الصوت وتمزيق الثياب عند سماع الغناء افتى القدوري
في شرحه الكبير ان السماع والرقص الذي يفعله المتصوفة في زماننا
حرام لا يجوز القصد اليه والجلوس عنده وهواى الغناء والمزامير سواء
وفي الحاوي يكره المشي في الذكر وكذا الدوران وقيل يكفر لما قيل ان سعد
ابن المسيب مشى ودار وسقط في حلقة الذكر مغشيا عليه فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذبحوه فقصدوا ذلك فقال عليه السلام لا تذبحوه
لكن اربطوه في هذا العمود لا ابرح من مكاني حتى اجدد ايمانه كذا في
كراهية الحاوي لان ذلك اى رفع الصوت والتمزيق حرام عند سماع

منع الصوفية ويجب

سماع القرآن فكيف يكون مباحا عند سماع الغناء الذي هو حرام
خصوصا في هذا الزمان وقد صح ان ابن مسعود رضي الله عنه سمع
قوما اجتمعوا في مسجد يهللون ويصلون على السلام جهرا فراح
اليهم فقال ما رأيناك على عهد النبي عليه السلام وما اراكم الا
مبتدعين فما زال يقول ذلك حتى اخرجهم عن المسجد فان قلت
المذكور في فتاوى ان الذكر بالجهر ان كان بالمسجد لا يمنع الله
احترازا عن الدخول تحت قوله تعالى ومن اظلم ممن منع مساجد
ان يذكر فيها اسمه ومنع ابن مسعود رضي الله عنه يخالف ذلك
قلت هذا دفعا لاعتقادهم انه العبادة فيه ولتعليم الناس
بانه بدعة والفعل الجائز يجوز ان يكون غير جائز لفرض يلحقه و
كذا غير الجائز يكون جائز الفرض كما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم
الافضل تعليما للجواز كذا في كتاب الاستحسان من البر قال
في حقايق المنظومة اذا كان الجهر بالتكبير الواجب بدعة وكراهة
الجهر في الذكر الغير الواجب اولى لما مر في تكبير التشريق ولو تمسك
من اولم بالذكر جهرا بما ذكر في الحقايق بان رفع الصوت بالذكر جائز
كالاذان والخطبة يوم الجمعة فجوابه ان ادنى درجات الاختلاف ايراث
الشبهة وما اجتمع الحلال مع الحرام الا غلب الحرام على الحلال فيلزم الا
جتناب خصوصا لمن يدعي السلوك في طريق الورع وهو الاجتناب
عن الشبهات انتهى لكن ذكر الطيبي ان الشيخ المرشد المربي قد يأمر

المريد المبتداء برفع الصوت ليقلع الخواطر الراسخة فيه وانشد السيد
عبد العزيز الدبرى صاحب طهارة القلوب وقال انكر الفقهاء
رقصا وقالوا حرام فعليهم منا السلام حيث فتشوا كتبهم فلم يجدوه فلهذا
عندنا لا يلام ليس فى الكتب والمناهيج رقص انما الرقص محبة وغرام
لقلوب صفت فلاح لها من جانب الطور جذوة وكلام فان خلط
السماع بلهو فحرام على الجميع حرام ثم لما بدأ المصنف رحمه الله فى الخطبة بالثناء
والتصلية فى هذا الكتاب فيتين ما كلفنا بشرع من اتى له الحكمة و
فصل الخطاب من الصحة والفساد والحل والحرمة والاداب وفرغ عما
ذهب اليه اهل الحق ممن نطق بالصواب مستدلين بكلام من عنده
خزائن رحمة ربك العزيز الوهاب بختم كتابه بالنصح والعظة من عنده
بالخطاب لاخوانه فى الدين من الاجانب والاصحاب ارشادا لهم بان
للمتقين الحسنى مآب جنات عدن مفتحة لهم الابواب ومن تذكر به
فهو نعم العبد انه اواب وقال اعلم ايها الاخوان العزيز وفقك الله
واياانا والتوفيق جعل الله فعل عباده موافقا لما يحبه ويرضاه ان
سعادة الدنيا فانية وسعادة الاخرة باقية قال النبى عليه السلام
لو كان الدنيا ذهب يفنى والاخرة خزفا ويبقى قوله يفنى ويبقى
جملتان بضميرهما فى محل النصف صفتان لما قبلهما والواجب جواب لو
على العاقل ان يختار الآخرة الباقية على الدنيا الفانية فكيف
ان الدنيا خزف فان والاخرة ذهب باق فكان قائلا قال اما شئ

شئ تحصل سعادة الآخرة الباقية فاجاب بقوله وسعادة الآخرة
انما تحصل بتقوى الله تعالى وكان قائلا قال وما التقوى فاجاب
والتقوى اجتناب محارمه وهى اى التقوى وصية الله تعالى
لجميع الامم كما قال الله تعالى ولقد وصينا الذين اوتوا الكتاب من
قبلكم واياكم ان اتقوا الله لما صدر المصنف كتابه بآية الحمدلة والسلامة
من القرآن ختمه بآية الوصية منه تبركا وتيمنا به فى الابتداء والانتهاء
ثم لما كانت التقوى سببا للسعادة الابدية والسيادة السرمدية
وصى بها ثانيا من عنده بقوله فعليكم ايها الاخ بالتقوى والله سبحانه
لقاء الله تعالى عز وجل ونعم الآخرة الحمد لله على التمام لوصول التحرير
بالاختتام والشكر له بالفوز على حصول المرام والصلوة والسلام
على نبينا سيد انام وعلى اله الكرام وصحبه نجوم الظلام مادامت
السماء والارض على هذا النظام وانما جعلته لنا فوزا يوم البعث والقيام
النجاة اعز الرغام والنيل بالرغام يوم السؤال والميزان فى الرحام وفى
معبر تدحض فيه الاقدام برحمة ربنا ذى الجلال والاكرام وبشفاعة نبينا
عليه السلام وبفاتحة من نظر اليه من الاعاجم والاوزام وقد وقع الفراغ
من تسويد التاليف فى شهر كتب فيه الصيام من تاسع وسبعين و
تسعمائة العام فى بقعة زيله من بقاء الروم حسرحرس الله اهلها
على العموم من البليات والفتن والهموم ومن اشرار آخر الزمان والغموم
ثم نجز بتحرير هذا الشرح على يد العبد الضيف النحيف افقر الورى واجرمهم

الحمد لله وبه الغنى مؤلف الكتاب ابى الليث المحرم بن محمد العارف الزيلعى
غفر الله ذنوبهم وستر عيوبهم ورحم شيبهم بلفظه الخفى والجلى واكرمهم
بحسن الخاتمة ورزقهم الفوز من هول يوم القيمة فى اليوم الثالث
من شهر شعبان عظم الله شانه من شهور سنة سبع وتسعين وتسعمائة
حامدا ومصليا ومسلما على رسوله محمد صلى الله عليه وسلم مؤمنا وموقنا
بما جاء من عند الله وراجيا اخر قوله عند المروج من الدنيا لا اله الا الله
محمد رسول الله بعون الله ولا حول ولا قوة الا بالله وصلى الله على جميع
الانبياء والمرسلين والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين يا ارحم
الراحمين تمت الكتاب بعون الله الملك الوهاب من يد العبد الضعيف
المذنب المحتاج الى رحمة الله تعالى اسماعيل بن رسول بن الحاجى اوعور لو
بن خليل بن اسمعيل رحمة الله عليهم اجمعين فى شهر رمضان المبارك فى
السوايس فى مدرسة دار شفائية فى يوم الاثنين فى الضحوة الكبرى

نسبعون وتسعمائة تمت

نهاية المخطوطة